تصور مقترح

للاستفادة من نموذج المدارس الآمنة في التعليم ما قبل الجامعي في ضوء تجارب وخبرات بعض الدول

إعداد

الباحثة / مها محمد منصور محمد

أ. د / أسامة زين العابدين عثمان أحمد
أستاذ أصول التربية
وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث
كلية التربية – جامعة الوادي الجديد

ا.م.د / أماني محمد شريف عبد السلام
أستاذ المساعد أصول التربية
مدير وحدة ضمان الجودة والاعتماد
كلية التربية–جامعة اسيوط

١٤٤٢هـ /٢٠٢١

مقدمة البحث :

يحظى الامن باهتمام كبير لدى جميع افراد المجتمع بما يوفره من طمأنينة في النفوس، فهو حاجه ومطلب ملح مقدم على الرزق كما هو موضح في قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم "وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۖ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ ۖ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾"(البقرة :١٢٦) ، ومن السنة النبوية الدالة على ذكر وتأكيد الرسول صلى الله عليه وسلم على أهمية الامن فقد رؤى عنه أنه قال "مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِهِ مُعَافًى فِي جَسَدِهِ عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمِهِ فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا بِحَذَافِيرِهَا" ومن الحديث الشريف يتضح أهمية الامن على باقي النعم الأخرى ،وأن من ملك هذه الأشياء الثلاثة فقد ملك الدنيا .

التربويين حيث ان المدرسة من المؤسسات التربوية الرائدة في أي مجتمع فهي تتولي مهمة قيادة المجتمع في الدول المتقدمة ويتم فيها عمليات التعليم والتعلم وان أي قصور في المدرسة يعيق تلك العمليات، لذلك أخذت في الآونة الأخيرة الدعوة بالاهتمام بالمدرسة الآمنة من خلال عدة دراسات عربية ومنظمات أوروبية لتوفير المدارس الآمنة كحق من حقوق الطفل في التعليم ،وعلي اعتبار أن المدرسة الآمنة وسيلة لتحقيق الأمن والاتزان ودورها الرئيسي الذي تؤديه في الحفاظ علي الأمن القومي للبلاد ودورها الفعال في إصلاح التعليم في مصر لذلك ينطلق هذه البحث ليساهم في تسليط الضوء على مدى توافر خصائص المدرسة الامنة في التعليم ما قبل الجامعي في مصر ووضع تصور مقترح للاستفادة من المدارس الامنة .

مشكلة البحث:

من المنطلق أن المدرسة الامنة من اهم المدخلات لإصلاح النظام التعليمي فيجب إعادة النظر في النظام التعليمي وتحديثه ،والنظام التعليمي في مصر من أكثر الأنظمة التي تحتاج الى التطوير حتى تتمكن من مواجهة المشكلات الطارئة التي يتعرض لها وأشارت العديد من الدراسات لوجود مشكلات كبيرة من أهمها دراسة (كيلانى :٩٧)التى تؤكد ان معظم المدارس المصرية تقليدية وملاحظ فيها إهمال للجانب الأمني للمدرسة، وقلة توفير مواصفات الامن والسلامة في المبني المدرسي ، واسفرت ايضا دراسة (مسعود:١٧) على أن في الآونة الأخيرة تزايد الطلب الاجتماعي اتجاه التعليم حيث تضاعف أعداد الطلبة داخل المدارس ،مما دفع الدولة إلى إنشاء المدارس الحكومية والخاصة وعدم مراعاة معايير الأمن والسلامة في المدرسة وذلك نتيجة لزيادة أعداد الطلبة في مقابل قلة المباني المدرسية وقلة الإمكانيات داخل المدرسة، فقد اشارت دراسة (اسلام:٣٤٣) على ان ندرة البيانات المتعلقة بقضايا حماية الطفل بما في ذلك السلامة والأمن في المدارس و وجود بعض مظاهر الخلل في التزام بعض المعلمين بأخلاقيات المهنة كاستخدام العنف والعقوبات البدنية القاسية مع الطلاب ،وضعف تمكين الأفراد ومؤسسات المجتمع المدني من

المشاركة بفعالية في تطوير المدارس، وينطلق البحث الى ضرورة تطبيق المدرسة الامنة داخل المدارس في مصر لمواجهه ما تعانيه المدارس من مشكلات.

تساؤلات البحث :

١- ما الإطار المفاهيمي للمدارس الآمنة؟

٢- ما التجارب وخبرات بعض الدول في المدارس الآمنة؟

٣- ما واقع المدارس الآمنة بمحافظة الوادي الجديد؟

٤- ما التصور المقترح لإمكانية الاستفادة من نموذج المدارس الآمنة في تعليم ما قبل الجامعي في مدارس الوادي الجديد في ضوء خبرات بعض الدول؟

أهداف البحث :

١- إلقاء الضوء على مفهوم المدارس الآمنة وفلسفتها ومزاياها وشروط تطبيقها وابعادها.

٢- التعرف على تجربة المملكة الاردنية الهاشمية نحو تطبيق نموذج المدارس الآمنة بها

٣- تحليل واقع المدارس بمحافظة الوادى الجديد وتشخيص المشكلات التى تواجهها .

أهمية البحث :

١- كون المدرسة نظاماً اجتماعياً يضم النشء وصغار المجتمع لذلك يجب أن تكون البيئة المحيطة أمنة لتساهم في تعديل سلوك الطلبة.

٢-تسليط الضوء نحو أهمية المدارس الآمنة في هذه الفترة والجهد المبذول للقضاء على مظاهر العنف المتزايد من أجل تهيئة الطلبة نفسياً واجتماعياً.

٣-سوف تسهم نتائج الدراسة الحالية في زيادة وعى العاملين بالمؤسسات التربوية بأهمية المدرسة الامنة ودورها في تحسين العملية التعليمية.

٤-أهمية المشاركة بين الطلبة والمجتمع المحلي والمعلمين في تأمين بيئة أمنة للتعليم.

ثانياً الأهمية النظرية:

١-ندرة الدراسات العربية المتعلقة بهذا الموضوع على حد علم الباحثة.

٢- قد تساعد نتائج وتوصيات الدراسة لبعض المؤسسات التربوية والعاملين في المجال التربوي وصناع القرار في مواجهة التحديات وجعل البيئة المدرسية آمنة وجاذبة.

٣-يمكن أن تساعد الدراسة علي فتح آفاق جديدة للباحثين التربويين.

٤-تحقيق بيئة أمنة تساعد على إبداع وتطوير المنظومة التعليمية.

٥-زيادة الوعي بأهمية البيئة التعليمية الآمنة، وتعزيز المفاهيم الأمنية واختيار الاستراتيجيات الملائمة لذلك.

منهج البحث :

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي (Descriptive method) نظرا لملائمة هذا المنهج لطبيعة الدراسة حيث انه يعتمد على وصف الظاهرة وطبيعتها ونوعية العلاقة بين متغيراتها وأسبابها والتعرف على حقيقتها في أرض الواقع وتحليل وتفسير البيانات، بمعنى أن المنهج الوصفي لا يصف الظاهرة فقط بل يقوم بتحليلها وتفسيرها والخروج بالتوصيات المناسبة .

حدود البحث:

الحدود الزمنية: طبقت أداة البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م.

الحدود المكانية: تم تطبيق البحث في بعض المدارس التعليم الأساسي والثانوي بمحافظة الوادي الجديد باعتبارها موطن وسكن الباحثة والمكان المناسب للدراسة.

الحدود البشرية: اقتصر البحث على بعض من (طلبة) مدارس التعليم الأساسي والثانوي.

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على تحديد أوجه الاستفادة من المدارس الآمنة في مدارس التعليم الأساسي والثانوي بمحافظة الوادي الجديد.

الدراسات السابقة:

أولا الدراسات العربية:

١- دراسة (حشايكة ٢٠١٦)

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف بشكل رئيسي دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية أمنة في المدارس الحكومية الأساسية وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من الذكور والإناث والبالغ عددهم ١٤٨٥٧ ، واختارت الباحثة عينة الدراسة بطريقة عشوائية ، وقد بلغ عددهم ٣٧٥ معلم ومعلمة ، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وقامت بإعداد استبانة معتمدة علي الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة ،وأوصت الدراسة بالاستمرار في زيادة الوعي بمضمون ومجالات البيئة المدرسية الآمنة بين جميع العاملين في المدرسة.

٢- دراسة (البطانية ٢٠١٦):

هدفت الدراسة إلي تقييم دور قائدات مدارس البنات في تحقيق مدرسة آمنة في منطقة الباحة ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة، وطبقت الاستبانة علي عينة مكونة من ١٦٠ معلمه وتبين ان هناك اهتماما في تحقيق بيئة آمنة مدرسية ،وان الإناث لديهن خبرات جيدة في تحقيق عناصر البيئة الآمنة وكانت من نتائج الدراسة عدم وجود داله فروق إحصائية تعزى لمتغيرات سنوات الخبرة و المؤهل العلمي .

٣- دراسة (الحجايا ٢٠١٧):

هدفت الدراسة إلى التعرف على البيئة الآمنة باعتبارها العنصر الأهم والأساسي في أي مجتمع من المجتمعات لتحقيق أهدافه وسلامة أفراده، وتعميق الوعي بأهمية البيئة التعليمية الآمنة وبالعوامل المؤثرة في تفعيل دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز المفاهيم الأمنية واختيار الاستراتيجيات الملائمة لذلك، ولفت انتباه أعضاء مناهج التربية الإسلامية والقائمين عليه بضرورة تزويد معلمي التربية الإسلامية بالمفاهيم الأمنية والدعوة إلى تكثيف الجهود نحو مواجهه العنف ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملائمة أهداف الدراسة وتم استخدام الاستبانة لقياس الكفايات اللغوية وتكونت عينة الدراسة من معلمي التربية الإسلامية وعددهم (١٥٤) معلم ومعلمة واتت الدراسة بضرورة إجراء دراسة حول معوقات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في تعزيز البيئة التعليمية الآمنة لدى طلبهم وضرورة أن تكون المفاهيم الأمنية جزءاً من البرامج التدريبية للمعلمين قبل الخدمة وإثناءها.

٤- دراسة (هلل ٢٠١٨):

هدفت الدارسة إلى التعرف على مفهوم المدرسة الآمنة بمدارس التربية الخاصة ومقومات المدرسة الآمنة واهم المتطلبات التي تساعد علي نجاح تطبيق المدرسة الآمنة بمدارس التربية الخاصة بمصر، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي من خلال الاستبانة لأعضاء هيئة التدريس للاسترشاد بآرائهم في المساعدة على تحديد هذه المتطلبات، وترتيب هذه المتطلبات حسب أهميتها من وجهه نظرهم.

ثانياً الدراسات الأجنبية:

١-دراسة (Kilian 2006) :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أي تدخل يمكنه تقليل العنف وإصلاح البيئة المدرسية وجعلها ايجابية، والأخذ بالاعتبار لابد من مشاركة المجتمع المحلى في النشاط المدرسي وضع الباحث برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية ومن نتائج الدراسة هو تعزيز السلوك الاجتماعي.

٢-دراسة (Tuhan, Muhammed & Tuan ,M/ 2012)

هدفت الدراسة إلى تقييم السلامة ومستويات الأمان في المدارس في الثانوية في تركيا من وجهه نظر المعلمين والطلاب ومديري المدارس وأولياء الأمور والكشف عن المعوقات والمشكلات ذات الصلة ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لجمع المعلومات واستخدمت أيضا الاستبانة لجمع البيانات وكانت ابرز النتائج أن الأغذية التي تباع في المقاصف المدرسية أو حول المدارس ليس أمنة للصحة الاستهلاكية ،وأن مستوى المدارس الأمني دون درجة الاستعداد لمواجهة الكوارث الطبيعية.

مصطلحات البحث:

من اهم المصطلحات المستخدمة في هذا البحث ما يأتى :

المدرسة الآمنة:

اصطلاحاً: هي المدرسة القادرة علي تحقيق الرؤية المستقبلية للتعليم في ضوء معايير السلامة والجودة الشاملة، وتكفل فرص المشاركة المجتمعية الفعالة للمجتمع المحلي المحيط بها، وتهدف في أنشطتها التربوية كلها تحقيق مبدأ التعليم المتميز للجميع، وتخرج أجيالا يتمتعون بالثقة بالنفس والثقة بالمجتمع وقيمه، والقدرة علي تحمل المسئولية ومواجهة التحديات، وبناء الشخصية وعلي القيادة والرقابة الذاتية (عبد الله حسونة :٥٦).

إجرائياً: هي تلك المدارس التي توفر البيئة التعليمية الآمنة لجميع أفراد العملية التعليمية لكي تتحقق أهداف العملية التعليمية في جو يسوده الأمن والاستقرار، ولضمان تلبيه رغبات الطلبة والحصول على احتياجاتهم ومن ذلك يستطيع الطلبة أن يتعلموا ويستطيع المعلمون القيام بالمهام الموكلة لهم.

خطوات البحث :

سار البحث الحالي وفقاً للخطوات الآتية :

أولاً:- للاجابة عن التساؤل الاول والذي ينص علي : ما الاطار المفاهيمي للمدرسة الامنة ؟

حيث قامت الباحثة بالرجوع الى الكتب ومراجعة الادبيات العلمية والدرسات السابقة المتعلقة بالمدرسة الامنة من حيث : المفهوم واتجاهات الفلسفية نحو الأمن وخصائص واستراتيجيات ومعايير وأسس ومقومات المدرسة الآمنة والقواعد التي تقوم عليها والأدوار التي تلعبها المدارس الآمنة ونتائج تفعيل المدارس الآمنة،

ثانياً :- للاجابة عن التساؤل الثانى والذي ينص علي ما واقع المدارس الامنة بمحافظة الوادى الجديد ؟

حيث قامت الباحثة باجراءات الدراسة الميدانية باستخدام تطبيق الاستبانة على طلبة بهدف الوقوف على واقع المدارس الآمنة ومبررات التطبيق في مصر وفقاً لتجارب وخبرات بعض الدول.

ثالثاً :- للاجاب عن التساؤل الثالث والذي ينص علي ما التصور المقترح لنموذج المدرسة الامنة في التعليم ما قبل الجامعى في مدارس الوادى الجديد في ضوء خبرات بعض الدول ؟

حيث قامت الباحثة في ضوء ما تم عرضه من بيانات ومعلومات في الاطار النظرى وما توصلت إليه من نتائج الدراسة الميدانية بوضح تصور متقرح لإمكانية الاستفادة من المدرسة الآمنة في التعليم قبل الجامعي في محافظة الوادي الجديد .

المحور الاول : الاطار النظرى للبحث .

تسلط الدولة في الاونة الاخيرة الضوء نحو الانظمة التعليمية لجعل المدرسة بيئة تعليمية محفزة للطلبة ولتحقيق ذلك لجأنا الى المدرسة الامنة التى تعمل علي تحفيز الطلبة علي التفكير المبدع ،وفيما يأتى نتناول المدرسة الامنه وخصائصها ومعاييرها وموصفات المدرسة الامنة على النحو الاتى :

- **مفهوم المدرسة الامنة :**

لقد تعددت وتنوعت الادبيات التى تناولت مفهوم المدرسة الامنة بتنوع الكتاب والباحثين وباختلاف تخصصاتهم ويمكن عرض بعض التعريفات علي النحو التالى:

تعرف المدرسة الامنة هى المدرسة التى تعمل علي خلق جو مناخى مدرسى مناسب وتسعى لتطوير مهارات الطلبة من النواحى جسمية والعقلية الانفعالية (فتحية :٢٦)

وتعرف بانها تلك المدرسة المصممة خصيصا لتكون لدليهاالقدرة علي التعامل بشكل مميز في اوقات الصعبة والخطرة التى تتعرض لها المدرسة.

- **خصائص المدرسة الآمنة:**

من خلال استقراء الدراسات والادبيات التربوية السابقة توصلت الدراسة الى مجموعة من خصائص المدرسة الامنة وهي كما يلى :

١- البيئة المدرسية الامنة :

ولكى تصبح البيئة التعليمية أمنة ونظيفة لابد من اتباع الخطوات الاتية :

أ- نشر ثقافة الامن والسلامة .

ب-التوقع لحدوث الاخطار من حيث تحديد مصادرها وتقييمها

ت-التأكد الدائم من اتخاذ التدابير والإجراءات الضرورية واللازمة التي تناسب حجم ومصدر الخطورة والمراجعة الدورية لتلك التدابير باستمرار

ث-توفير الإضاءة وتهوية وتبريد وتدفئة مما يجعلها بيئة مريحة للطلبة.

ج- تحديد مسئول عن الامن والسلامة في المدرسة وتكليفه بمهام واضحة محددة

٢- الخدمات الصحية:

تهدف الخدمات الصحية الى المحافظة علي الصحة البدنية أي خلو أجهزة البدن من المرض أو العاهة، والصحة العقلية وهى تنمية القدرات العقلية للطلبة للقيام بعمليات التفكير والإدراك ، والصحة الروحية وهى القدرة الطلبة على التكيف السليم مع نفسه ومع المجتمع المحيط ،ويجب أن تقدم المدرسة الخدمات الصحية الاتية **(رضا عبد البديع:١٧٥)**

أ- الخدمات الوقائية وهي تتمثل في الكشف الطبي الدوري الشامل والتطعيمات والنظام وتقديم التوجيه والإرشاد والمعلومات التي يمكن أن تقي الطفل من الممارسات التي يمكن أن تضر بصحته .

ب-الخدمات العلاجية : تتمثل في توفير طبيب في المدرسة ،وجود غرفة للطبيب (عيادة) داخل المدرسة لتقديم خدمات الطبية للطلبة مثل اجراء الفحوصات الدورية وتقديم العلاج مجاناُ.

ويتبين من ذلك لابد من استخدام الخدمات الوقائية العلاجية لتعديل سلوك الطلبة المخالفين ، كما أن الخدمات الصحية تساعدهم في الاستفادة القصوى من التعليم ويكونوا سلوكيات إيجابية وممارسات صحية سليمة ويتحملوا المسئولية اتجاه الحفاظ علي صحتهم وصحة مجتمعهم ،وتعددت الاهداف للخدمات الصحية منها الارتقاء بصحة الطلبة واعداد جيل سليم بدانياً ، واكساب الطلبة السلوك السليم لاتباع أسلوب حياة صحى طوال العمر، الاكتشاف المبكر للأمراض وتوفير العلاج لتلك الامراض ،وتوفير المناخ الصحي والنفسي والاجتماعي والترفيه للاستمتاع الطلبة والعاملين باليوم المدرسي والاستفادة القصوة من العملية التعليمية، والفحوص الطبية الدورية للطلبة(اليونسيف :١٢٦).

٣- التثقيف الصحي والنفسي:

تعد المدرسة هي المكان المناسب لتثقيف الصحي والنفسي ،وتساعد علي غرش أشكال السلوك السليم لدى الطلبة ،وتعمل علي النمو السوى للطلبة ،وأيضا قد تكون المدرسة عاملا من عوامل اضطرابات الصحة النفسية بما تطرحه من متطلبات ومهمات لا تتناسب مع الطلبة ولا تتناسب مع اهتماماتهم وقد تكون القيم التي تغرسها المدرسة متناقضة مع منظومة القيم الاجتماعية السائدة(Elizabeth A.Barton:10) ولذللك يترتب على المدرسة مسئولية التأثير في سلوك الطلبة تأثيرا منظماً لتحقيق الأهداف الاجتماعية والنفسية، وهذا يتطلب وجود فريق عمل مختص للإرشاد الصحي والنفسي داخل المدرسة

٤- التغذية:

يلعب الغذاء دوراً كبيراً في التأثير على صحة الانسان ، لذلك يجب الاهتمام بالطفل منذ الصغر وهو على مقاعد الدراسة خاصة ولان السنوات الأولى للطفل تتم فيها عملية النمو بسرعة ويبدا في تعليم المهارات التي تتعلق باعتماده علي نفسه في اختيار طعامه وتفضيل أنواع معينة على أخرى.

٥- ممارسات الديمقراطية:

تضع المدرسة الامنة تشريعات وقوانين تعمل على حماية الطالب ورعايته وتساعد تلك القوانين علي تعويد الطلبة علي احترام القوانين واكساب الطلبة العادات الحسنة ليصبحوا مواطنين صالحين وتدريب الطلبة علي انضباط سلوكهم .

٦- المشاركة مجتمعية :

توفير المشاركة المجتمعية الفعالة من اهم خصائص المدرسة الامنة لأنها تدعم تكوين علاقة بين الطلبة والمجتمع ،تعمل المدرسة الامنة على وضع الإجراءات والتدابير التي تمكن من تحقيق الرعاية الاجتماعية وذلك من خلال توفير مناخ اجتماعي داخل المدرسة والفصل وزيادة العلاقة بين المدرسة واسر الطلبة للعمل على مساعدة نمو الطفل وتوافقه مع المجتمع**(حسان واخرون :١٣٤)**

ومما سبق يتبين ان التعليم وتربية النشء واعدادهم للحياة لا تقتصر علي المدرسة وحدها بل أصبحت وظيفة كل من المدرسة والأسرة كل منهما مكملاً لعمل الاخر فاصبح التعاون بينهما ضرورة حتمية .

- **المعايير للمدرسة الآمنة:**

وضع (**عبد الله حسونة:ص ص ٥٨:٥٦**) مجموعة من المعايير التي يجب الأخذ بها بعين الاعتبار وهم:

١-**المعيار الجغرافي:** يعد من أهم الأمور وأحد أهم معايير التخطيط السليم للمدرسة الآمنة هو كيفية اختيار الموقع الجغرافي المناسب لبناء المدرسة ،لذلك يجب على المخطط اختيار الموقع المناسب للمدرسة، ورفض الاختيار العشوائي للمدرسة.

٣- **المعيار الإنشائي:** إن المدرسة الامنة انشائياً هي أكثر ما يبث الطمأنينة في نفوس الطلبة ،لأنها تخضع لمعايير البناء الهندسي والإنشائي المتعارف عليه دولياً ،وهناك مطالب دولية بأن تكون الأبنية المدرسية مصممة لمقاومة الزلازل والكوارث والحروب ، وكل بناء مدرسي لا يخضع للكشف الهندسي بعد يصبح غير آمن ،وتصميم الأبنية المدرسية الأمنه لها موصفات خاصة من حيث اختيار المداخل والمخارج و الأبواب والمنافذ الآمنة المناسبة لها ووضع كابلات الكهرباء في مكان آمن **(قرار مجلس الوزراء).**

٤-**المعيار التربوي:** تعد المدرسة التي تراعى البعد التربوي في التخطيط مدرسة مستقرة تربوياً وهى بذلك تحقق نتائج إيجابية .

٥-**المعيار الصحي:**المدرسة الآمنة صحياً تتطلب وجود غرفة صحية تحتوى على سرير طبي وصندوق إسعافات أولية.، وتنظيم محاضرات التثقيف الصحي للطلبة جميعاً،والرقابة على المقصف المدرسي والأغذية للتأكد من سلامة الأغذية المقدمة للطلبة،وتطهير خزانات المياه الشرب الموجودة فوق أسطح المدارس.

٦- **المعيار الاجتماعي:** هو أدراك المجتمع المحلى مسؤولياته وواجباته نحو المدرسة ،وأن المدرسة ليست فقط مسؤولية وزارة التربية والتعليم ، بل تقع على عاتق المجتمع المحلى حيث يقوم بتوعية أبنائهم الطلبة ،وأن المدرسة هي بيتهم الثاني وعليهم المحافظة عليها وعلى مرافقها وممتلكاتها كافة

أ- **المعيار الأمني:** هو جعل المدرسة خاليه من العنف والسلوك المنحرف لذلك تم تشكيل الإجراءات والقواعد التي تحقق مناخ امنى مناسب للعملية التعليمية (الكتاب الدورى لوزارة التربية والتعليم).

ب-**المعيار الإداري:** تعد الإدارة المدرسية جزءاً من الإدارة التربوية، وتهدف الإدارة إلى الاهتمام بالطلبة والمعلمين والمناهج والأنشطة التعليمية، وتوثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع، ونقل التراث الثقافي، إضافة إلى إسهامها في حل مشكلات المجتمع وتحقيق أهدافه.(هانى الخالدى : ١٤١: ١٨١).

- **الأهداف والغايات المدرسة الآمنة:-**

تعمل المدرسة الآمنة بالاشتراك مع أولياء الأمور للحد من العنف والسيطرة عليه ،حيث تقدم المدارس الآمنة الدعم لجميع الطلبة للشعور بالأمان وتؤكد علي الدور المهم للمعلم في إدارة المواقف التي تحدث بها سلوكيات عنف. (Derzon ,J .H. et al: 298)

وانطلاقاً مما سبق يمكن وضع بعض الأهداف التي تعمل المدرسة الآمنة لتحقيقها (منير موسي :١٣٦) وهى :

أ- تعريف الطلبة بقواعد الأمن والسلامة داخل المدرسة.

ب-توعية الطلبة بالأخطار التي يمكن أن يوجهونها في حياتهم وإرشادهم إلى الطرق التي تعالج وتحل تلك المشكلات.

ج- حث الطلبة على احترام القواعد التي يتم وضعها من قبل المدرسة، ومعرفة الجهود المبذولة للحفاظ على شعورهم بالأمن والسلامة داخل المدرسة

د- تقوية الولاء والانتماء بين الطلبة: تعزيز حب الوطن والعمل على سلامته و تقديم كل السبل لحمايته، ومعرفة مواطن الوحدة الوطنية .

من هنا يمكن القول أن المدرسة الامنة تمثل اهم مدخل للإصلاح التعليم في مصر وحل المشكلات والتحديات التي تواجه التعليم ،لذلك تحاول الدراسة وضع تصور مقترح للاستفادة من المدارس الامنة في تعليم ما قبل الجامعي.

- **متطلبات المدرسة الآمنة:**

هي تلك المدرسة المتعافية وتشمل مجموعة من المكونات ذات مواصفات (الدبابي : ٣١)

١- موقع المدرسة

من أهم الأشياء التي تؤخذ في الاعتبار الموقع المدرسي ،وهناك بعض الخصائص التي تساهم في الأمن المدرسي كقاعدة عامة مثل أن يكون لها مناخا وبيئة محيطة ايجابية وفعالة أكاديمية وشاملة جميع المتعلمين(**Devoe:89**)، لابد من اختيار الموقع المناسب تحت معايير

الموقع للمدرسة الآمنة .ودراسة المعايير البيئية التي تساعد على إيجاد جو صحي للطلبة داخل المدرسة.

٢- المبنى المدرسي

أ- توفير مبنى مدرسي ملائم للطلبة يوفر لهم دعائم الأمن والسلامة.

ب-توفير المواصفات التربوية والهندسية المطلوبة.

ج- يراعى متطلبات استيعاب ذوى الاحتياجات الخاص (وزارة التربية والتعليم :٤٠)

٣- الفصل الدراسي

هناك بعض الاعتبارات التي لابد يؤخذ بها وهى عدم وجود عناصر محيطة بالفصل تساعد على جذب انتباه الطلبة من داخل الفصل مثل الضوضاء (الكيلانى :٩٧)،وتصميم الفصل حيث يستطيع أن يستوعب كثافة ٤٠ طالباً داخل الفصل، ومراعاة فتحات الشبابيك التي يسمح من خلالها دخول الإضاءة وأشعة الشمس، وتساعد على تهوية الفصل (خالد السيول : ٧١).

٤- الوسائل التعليمية:

من تجهيزات داخلية من سبورة وأجهزة الكترونية علينا أن نراعى أن تكون في منتصف الجدار الأمامي ويتناسب ارتفاعها مع جميع الطلبة ومراعاة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

٥- الموارد المائية

توفير مياه صالحة لشرب، ووضع صنابير مياه سهلة الاستخدام الطلبة

٦- دورات المياه:

المصدر الرئيسي للانتشار الأمراض داخل المدرسة لذلك لابد من أن يتم تنظفها بشكل مستمر وأن تكون جيدة التهوية والإضاءة ،وأن تكون مبنية في أماكن بعيدة عن الفصول.

٧- القمامة

من أجل المحافظة على نظافة وجمال المدرسة لابد **من** وضع صناديق مخصصة لجمع القمامة داخل كل فصل، وفي كل ممر ،و في الملاعب.

٨- المقصف

تبدأ حماية طلبة في المدرسة بالطالب السليم صحياً ، فالصحة الجيدة والتغذية السليمة متطلبات للتعلم الفعال ،ويعترف ببرنامج الصحة المدرسية كوسيلة لتحسين وضع الأطفال والتحصيل التعليمي والرفاهية العامة ،وتثمر الصحة الجيدة في سن الالتحاق بالمدرسة فؤاد صحية طويلة الأمد وتقلل معدلات الرسوب ، وتزيد التحصيل التعليمي (منظمة الامم المتحدة :١٢٥) .

٩- الأثاث

لابد من أن تتميز مقاعد الفصل ببساطة و قلة التكلفة.وتناسب احتياجات الطلبة من حيث النمو والتكوين.

١٠- العيادات الصحية

المدرسة الآمنة مكان صحي خال من الخطر والأذى ، فهي أمنة بدنيا و نفسيا واجتماعيا (Squelch :13) والتي يتوفر من خلالها الإسعافات الأولية للطلبة في حالة حدوث أي حوادث مفاجئة ، وهى تحتوى على ممرض موجود بشكل يومي وطبيب بشكل دوري ، يقوم الطبيب بعمل برامج إرشادية و علاجية لجميع العاملين بالمدرسة و الطلبة أيضا .

المحور الثانى:المدرسة الامنة في المملكة الهاشمية الاردنية(مشروع المدارس الآمنة) :-

قامت مؤسسة نهر الأردن بمجهودات حول توفير بيئة آمنه ، وأخذت في عمل بعض الأعمال الخيرية لتوفير الأمن في المدارس ، تأسست في عام ١٩٩٥ م وهي مؤسسة أردنية غير حكومية وغير ربحية (هيئة التحرير :ص ص ٢١١:٢٠٣).

وعام ٢٠٠٧ أطلقت الملكة رانيا مركز للأسرة والطفل للقيام بمبادرة وطنية باسم (مشروع المدارس الآمنة) تحت شعار (لأردن امن بأطفاله ،عادل بفرصه ، مستدام بنموه) لتحويل المدارس إلى مدارس آمنة للتعليم ، قامت مؤسسة نهر الأردن بتطوير أدوات ومستلزمات الأطفال في عمر المدرسة من أجل تعزيز إيجاد بيئات محفزة بشكل إيجابي للتعلم الآمن .

-**أهم أهداف المشروع** هي: تزويد المرشدين بالمهارات و الأدوات اللازمة التي تسمح لهم بالقيام بدورات تفاعلية فعالة مع الأطفال في المدارس، وتقديم مهارات لمعلمي المدارس لتسمح لهم بتنفيذ الدروس في القاعات الصفية التفاعلية مع الطلاب لتقليل مستويات العنف بين الأطفال. (وزارة التربية والتعليم الاردنية : ٧١).

-بعض الاستراتيجيات المتبعة من أجل تنفيذ الأهداف وهى :-

أ- التحديد والاستجابة لاحتياجات الطلاب والمعلمين على مستوى المدرسة وعلى مستوى المجتمعات المحلية من أجل القيام بورشات عمل لتقييم الاحتياجات لكل مدرسة مستهدفة.

ب- إنشاء لجان مكونة من إداريين ومعلمين وآباء وطلاب في جميع المدارس المستهدفة وتقوم هذه اللجان بالتنسيق لنشاطات المشروع في مدارسها.

-نتائج المشروع :-

تم توضحها من خلال الاطلاع على كثير من الدراسات التي قامت بدراسة المشروع وكانت كالآتي:

أ- تم دمج وسائل الوقاية في المدارس الخاضعة للنظام التربوي، مما ساعد في تأثير على مختلف مكونات المدرسة.

ب-زيادة كفاءة العاملين .

ج- وعى الطلاب ورفع من مهاراتهم .

د- العمل على التواصل مع المجتمع المحلى والأبوين والأسر.

هـ- تم تنفيذ برامج ونشاطات المدارس الآمنة في عمان الشرقية ، والزرقاء و عجلون ومادبا و جرس و اربد البلقاء في سنه ٢٠١١ م .

ومما سبق يتضح أن مشروع المدرسة الامنة يعتبر من أهم المشروعات التي قامت بها المملكة الأردنية من أجل خلق بيئة أمنة لجميع الطلبة في الأردن ولقي صدى واسع وتقبل هائل من المجتمع الأردني حيث قام المجتمع الأردني بكثير من المبادرات والمؤتمرات التي تدعم ضرورة وجود بيئة مدرسية آمنة، يمكن اعتبار المشروع أنه من أول محاولات المملكة الأردنية لقيام المدارس الآمنة، وفهم أنها من الضروريات المطلوبة في هذا العصر.

المحور الثانى : الجانب الميدانى للبحث

أولا : إجراءات الدراسة الميدانية .

تعتبر إجراءات الدراسة محوراً رئيساً يتم من خلاله انجاز الجانب الميداني من الدراسة ، وعن طريقها يتم الحصول علي البيانات المطلوبة لإجراء التحليل الإحصائي للتواصل إلى النتائج التي يتم تفسرها في ضوء الدراسات السابقة ذات صلة بموضوع الدراسة ،ويتناول هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة وأفراد مجتمع الدراسة ، والأداء المستخدمة وطريقة إعدادها ويتضمن الإجراءات التي قامت بها الباحثة لتحكيم أدوات الدراسة وكيفيه تطبيقها وأخيرا النتائج المعالجات الإحصائية التي استنباطها من خلال تحليل الدراسة ،وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات :

١-أهداف الدارسة الميدانية :-

هدفت الدراسة الميدانية إلى:

أ- الوقوف على واقع التعليم ما قبل الجامعي (الأساسي – الثانوي) من وجهه نظر الطلبة المدارس بمحافظة الوادي الجديد .

ب-التوصل إلى المشكلات والمعوقات التي تعيق تطبيق خصائص المدرسة الآمنة والتغلب على هذه المعوقات

٢-أداة الدراسة الميدانية (تصميم الاستبانة) :

اتساقاً مع طبيعة الدراسة وتحقيقاً لأهدافها استخدمت الباحثة استبانة من إعدادها كأداة لجمع البيانات التي تتطلبها الدراسة الميدانية ، حيث قام الباحث بصياغة الصُّورة المبدئية للاستبانة في ضوء الإطار النَّظري للدراسة الحالية والدِّراسات السَّابقة وقد راعت الباحثة في صياغتها لعبارات الاستبانة أن تتسم بالموضوعية والبساطة بحث لا تحتمل أكثر من معنى، وتم تحديد عبارات كل محور بما يتفق مع طبيعته.

٣- عينة الدراسة وتوصيفها :

يتوقف إلى حد كبير نجاح الدراسة الميدانية وتحقيق أهدافها علي حسن اختيار العينة الممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلاً جيداً ، مما يساعد في الحصول علي نتائج صحيحة واضحة ،وبناءً علي ذلك قد تم اختيار عينة من الطلبة للمرحلتين التعليم الأساسي والتعليم الثانوي بالمدارس بطريقة العينة العشوائية البسيطة بلغ عددها **(٤٩٣٢)** بجميع الإدارات التعليمية الخمس التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الوادي الجديد ،وقد أخذ في الاعتبار عند الاختيار هذه المدارس تمثيلها للبيئات المختلفة ، وفيما يلي جداول توضح وصف العينة الدراسة وتوزيع عينة الدراسة حسب النوع ،وعينة المدارس الخاضعة للتطبيق :

جدول (١) وصف عينة الدراسة

الإدارة	المرحلة الثانوية				التعليم الأساسي			
	عدد المدارس	عدد الطلبة	العينة	النسبة	عدد المدارس	عدد الطلبة	العينة	النسبة
الخارجة	٣	٧٤٠	٣٥٦	٤٨,١ %	٢٥	٤٠٥٧	٢٣٥٢	٥٧,٩ %
الداخلة	٢	٤٧٠	٢٧١	٥٧,٧ %	٧	٢١٢٠	٦٣٤	٢٩,٩ %
الفرافرة	١	٢٩٥	٨٧	٢٩,٥ %	٤	٦٤٥	٣١٩	٤٩,٥ %
باريس	١	٢٦٠	١٧٤	٦٦,٩ %	٥	٥٥٤	٢٤٠	٤٣,٣ %
بلاط	١	٢٠٠	٨٠	%٤٠	٥	٧٠٠	٣٨١	٥٤,٤ %
الإجمالي	٨	١٩٦٥	٨٧٨	٤٤,٧ %	٤٥	٨٠٧٦	٤٠٥٤	٥٠,٢ %

٤- المعالجات الإحصائية المستخدمة:

تم تفريغ وتحليل الاستبانة بواسطة البرنامج الإحصائي (SPSS 26) وتم استخدام الاختبارات الإحصائية الآتية:

أ- النسب المئوية.

ب-المتوسطات والانحرافات المعيارية .

ج- اختبار ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الاستبانة.

د- معامل ارتباط بيرسون لحساب التناسق الداخلي.

هـ-معامل الصدق الذاتي.

٣- نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

تقوم الباحثة بعرض تحليل نتائج الدراسة (الاستبانة) وتفسيرها حول الاستفادة من نموذج المدراس الامنة في التعليم ما قبل الجامعى في ضوء تجارب وخبرات بعض الدول وايضا الوقوف بصورة تفصيلية علي واقع المدارس الآمنة بمحافظة الوادي الجديد بمحافظة الوادي الجديد" من وجهة نظر طلاب المرحلتين، فقد تم تناولها علي حسب مجالات الاستبانة علي النحو التالي:

اولاً : وجهة نظر افراد العينة حول البيئة المدرسية الامنة وتم تحديد مدى ادراك عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات البعد الاول كما هو موضح فى جدول(٢)

جدول(٢) وجهة نظر افراد العينة حول البيئة المدرسية الآمنة

م	العبـــــارة	مرحلة التعليم الأساسي				مرحلة التعليم الثانوية			
		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	الموافقة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	الموافقة
١	أشعر بالأمان داخل المدرسة.	2.63	.780	1	موافق	2.48	0.80	١	موافق
٢	تتوافر بالمبني المدرسي أنظمة للنظافة المستمرة.	2.50	.736	6	موافق	2.27	0.88	٤	إلي حد ما
٣	تتوافر بالمدرسة ممرات فسيحة .	2.54	.790	4	موافق	2.28	0.91	٣	إلي حد ما
٤	توجد تصدعات في المبني المدرسي.	2.10	.775	11	إلي حد ما	1.64	0.89	١١	إلي حد ما
٥	يوجد في ممرات المدرسة طفايات حريق.	2.54	.733	2	موافق	2.10	0.95	٥	إلي حد ما
٦	يوجد في المدرسة مساحات مناسبة للممارسة الرياضة .	2.47	.774	5	موافق	2.34	0.90	٢	موافق
٧	يوجد في المدرسة مخارج طوارئ.	2.34	.773	8	موافق	2.04	0.95	٦	إلي حد ما
٨	تستطيع الخروج من المدرسة بسهولة .	2.02	.746	12	إلي حد ما	1.54	0.85	١٢	غير موافق
٩	يوجد مسئول أمن داخل المدرسة .	2.53	.693	3	موافق	1.99	0.97	٧	إلي حد ما
١٠	يوجد حارس مقيم داخل المدرسة .	1.16	.663	13	غير موافق	1.33	0.72	١٣	غير موافق
١١	تتوافر الإضاءة المناسبة داخل الفصل.	2.38	.644	7	موافق	1.86	0.91	٨	إلي حد ما
١٢	توجد صيانة فورية لمرافق المدرسة التالفة.	2.32	.620	9	موافق	1.69	0.84	٩	إلي حد ما
١٣	يتم عمل تدريبات وسيناريوهات لإخلاء المدرسة بشكل دوري .	2.29	.680	10	موافق	1.69	0.86	١٠	إلي حد ما
المجموع		2.30	.486		إلي حد ما	1.94	0.77		إلي حد ما

يتضح من بيانات الجدول السابق النتائج التالية :

يوضح الجدول السابق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البيئة المدرسية الآمنة:

- جاءت العبارة رقم (١) والتي تنص علي **أشعر بالأمان داخل المدرسة** في المرتبة الأولى بالنسبة للعينة ككل أى محققة بدرجة عالية بأعلى درجة تحقُّق لإجمالي عيِّنة الدِّراسة وبمتوسط مرجح في مرحلة التعليمية الأساسية بلغ (**2.63**) وبمتوسط مرجح في مرحلة التعليمية الثانوية بلغ (**2.48**) وقد يرجع إلى وجود الأمن والاطمئنان داخل المدرسة وعدم وجود مخاطر تعرض

حياه الطلبة داخل المدرسة للخطر واتفقت هذا مع دراسة(هلل –٢٠١٨) على ارتفاع شعور الطلبة بالاطمنان داخل المدرسة وحرص المعلمين علي سلامة الطلبة داخل وخارج المدرسة .

- جاءت العبارة رقم (٥) والتي تنص **يوجد في ممرات المدرسة طفايات حريق** علي في المرتبة الثانية في المرحلة التعليمية الأساسي بمتوسط مرجح بلغ **(2.50)** والمرتبة الخامسة في مرحلة التعليم الثانوى بمتوسط مرجح بلغ (٢,١٠) ،وقد يرجع ذلك إلى اهتمام وزارة التربية والتعليم بوضع بعض الإجراءات الأمن والسلامة داخل المواقع التعليمية الخاصة بالتعليم وهى توفير بعض معدات الإطفاء والكشف الدوري عليها للتأكد من سلامتها بالاستعانة بوحدة الدفاع المدني في هذا الشأن ولكن في مدارس التعليم الثانوى هناك في ممرات بعض طفايات حريق ولكن قديمة الطراز لا يعرفها الطلبة،ولا يوجد تطوير لطفايات حريق .واتفقت هذا مع نتائج دراسة (حشايكة) والتى اكدت على ضرورة وجود طفايات حريق دخل المدرسة للحفاظ على امن المبني المدرسى .
- جاءت العبارة رقم (٩) والتي تنص علي **يوجد مسئول أمن داخل المدرسة** في المرتبة الثالثة في المرحلة التعليمية الأساسي بمتوسط مرجح بلغ**(2.53)** ،و في المرتبة السابعة في المرحلة التعليم الثانوى بمتوسط مرجع بلغ (١,٩٩) ، ويرجع ذلك إلى حرص المعلم المسئول عن الامن داخل المدرسة بتعريف الطلبة على مهام الموكلة إليه وهى الحفاظ علي سلامة وامن الطلبة داخل المدرسة ،ولكن في المدارس الثانوية يهتم الطلبة بمعلمي المواد الاساسية التى تساعدهم فقط في تحصيل المواد العلمية .واتفقت مع نتائج دراسه مناحى التى اكدت على لابد من توافر متتطلبات البيئة المدرسية الامنة ومن هذه متطلبات وجود مسئول أمن داخل المدرسة .
- جاءت العبارة رقم (٣) والتي تنص علي **تتوافر بالمدرسة ممرات فسيحة** . في المرتبة الرابعة في المرحلة التعليمية الأساسي بمتوسط مرجح بلغ**(2.54)** وفي المرتبة الثالثة في مرحلة التعليم الثانوى بمتوسط مرجع (٢,٢٨) ،ويرجع ذلك إلى اغلب مباني مدارس في المحافظة جديدة في البناء وممرات المدارس واسعة إلى حد ما .

وجاءت العبارة رقم(٢) والتي تنص علي **تتوافر بالمبني المدرسي أنظمة للنظافة المستمرة** في المرتبة الرابعة في المرحلة التعليمية الثانوية بمتوسط مرجح بلغ (٢,٢٧) وهي وأي يرى أفراد العيِّنة أنَّه ليس هناك اتجاه للموافقة أو عدم الموافقة عليه وترجع الباحثة ذلك إلى بعض المدارس في محافظة الوادي الجديد تقوم باستعانة بفرد خارج منظومة التعليمية للمساعدة في نظافة المبني المدرسي مقابل اجر مادي قائم على تبرع جميع العاملين داخل المدرسة من إدارة المدرسة والمعلمين ،ومعظم المدارس ليس بها عمال للخدمات النظافة لذلك تجد مستوى النظافة منخفض

- جاءت العبارة رقم (٦) والتي تنص **يوجد في المدرسة مساحات مناسبة للممارسة الرياضة** .علي في المرتبة الخامسة في المرحلة التعليمية الأساسي بمتوسط مرجح بلغ (**2.47**) وفي مرتبة الثانية بمتوسط مرجع بلغ (٢,٣٤) قد يرجع ذلك إلى تتميز المحافظة بمساحة الواسعة لذلك تبنى المدارس علي مساحات كبيرة وتتوافر المساحات الواسعة للممارسة جميع الأنشطة داخل المدرسة.
- جاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص علي **تتوافر بالمبني المدرسي أنظمة للنظافة المستمرة** في المرتبة السادسة في المرحلة التعليمية الأساسي بمتوسط مرجح بلغ(٢,٥٠) وفي مرتبة الرابعة بمتوسط مرجح بلغ (٢,٢٧) ويرجع ذلك إلى حرص المدرسة على توفير أنظمة النظافة المستمرة ومساعدة الطلبة في الحفاظ على نظافة المدرسة باستمرار، أو الاستعانة بإيجار بعض الأفراد للمساعدة في نظافة المدرسة.
- جاءت العبارة رقم (١١) والتي تنص **تتوافر الاضائة المناسبة داخل الفصل** علي في المرتبة السابعة في المرحلة التعليمية الأساسي بمتوسط انحرافى بلغ(٢,٣٢) ،وفي مرتبة الثامنة في المرحلة الثانوية بمتوسط انحرافى بلغ (١,٨٦) ،وقد يرجع ذلك إلى حرص المدرسة على توفير الاضائة الجيدة للطلبة في جميع الفصول.
- جاءت العبارة رقم (٧) والتي تنص علي **يوجد في المدرسة مخارج طوارئ**. في المرتبة الثامنة في المرحلة التعليمية الأساسي بمتوسط مرجح بلغ(٢,٣٤) ،وفي مرتبة السادسة في المرحلة الثانوية، وقد يرجع ذلك إلى وجود سلم للطوارئ داخل بعض المدارس حديثة البناء ،وبعض المدارس قديمة البناء ليس بها سلم طوارئ ولكن اتجهت الطلبة للموافقة لأنهم تم تدريبهم علي هذا السلم على انه سلم الطوارئ فاختلط عليهم الأمر.
- جاءت العبارة رقم (١٢) والتي تنص علي **توجد صيانة فورية لمرافق المدرسة التالفة** في المرتبة التاسعة بالنسبة للعينة ككل ،وبمتوسط مرجح في مرحلة التعليمية الأساسية بلغ(٢٠٣٢) ويرجع ذلك الصيانة مرافق المدرسة مسئولية إدارة المدرسة وتسعى المدرسة بكل قوتها على صيانة المرافق وذلك بالجهود ذاتية ،وفي مرحلة التعليمية الثانوية بمتوسط حسابي بلغ(١,٦٩) وقد يرجع ذلك إلى يتراجع أداء الإدارة المدرسية في اهتمامهم بالمرافق داخل المدرسة وذلك بسبب اهتمامهم بالتحصيل الطلبة أكاديميا فقط واوصت دراسة (شنوف٢٠١٣) بزيادة الاهتمام بإجراء الصيانة الدورية للأجهزة الكهربائية.
- جاءت العبارة رقم (١٣) والتي تنص علي **يتم عمل تدريبات وسيناريوهات لإخلاء** في المرتبة العاشرة بالنسبة للعينة ككل ، وبمتوسط مرجح في مرحلة التعليمية الأساسية بلغ(٢,٢٩) وهي يوضح أن نسبة كبيرة من أفراد العينة موافقين عليها وترجع الباحثة يهتم مسئول الأمن داخل بتدريب الطلبة بشكل دوري والخروج من سلم الطوارئ المدرسة المجهز، وفي مرحلة التعليمية

الثانوية بمتوسط مرجح بلغ(١,٥٤)، ويرجع ذلك إلى إهمال مسئول الأمن تطبيق تدريبات للطلبة وتجاهل مسؤولياته اتجاه الطلبة.

- جاءت العبارة رقم (٤) والتي تنص علي **توجد تصدعات في المبني المدرسي** في المرتبة الحادي عشر بالنسبة للعينة ككل ، وبمتوسط حسابي في مرحلة التعليمية الأساسية بلغ(٢,١٠) وفي مرحلة التعليمية الثانوية بمتوسط حسابي بلغ(١,٦٤) ويرجع ذلك إلى هناك بعد التصدعات داخل المبني المدرسي وداخل الفصول وذلك لتجاهل الأبنية التعليمية عملية الترميمات المباني المدرسية وذلك وجود تصدعات تهدد حياة الطلبة داخل الفصل ،واكدت دراسة(شنوف بن مقعد بن ردى المطيرى ،٢٠١٣) علي إجراء الصيانة بمدارس المرحلة الثانوية بنين بمدينة الرياض بنفس المواصفات المعتمدة في الإنشاءات الأصلية أو أكثر جودة منها.
- جاءت العبارة رقم (٨) والتي تنص علي **تستطيع الخروج من المدرسة بسهولة** . في المرتبة الثاني عشر بالنسبة للعينة ككل ،وبمتوسط مرجح في مرحلة التعليمية الأساسية بلغ(٢,٠٢) وأي يرى أفراد العيِّنة أنَّه ليس هناك اتجاه للموافقة أو عدم الموافقة عليها ويرجع ذلك إلى عدم وجود حارس امن داخل المدرسة مقيم لذلك يستطيع بعض الطلبة الخروج من المدرسة في بعض الأحيان ، وبعض المدارس تقوم بتكليف مدرس للجلوس أمام البوابة لحماية الطلبة من الخروج خلال اليوم الدراسي ،وهناك بعض المدارس تغفل هذا، وفي مرحلة التعليمية الثانوية بمتوسط حسابي بلغ(١,٥٤) ، ويرجع ذلك إلى حيث أن مدارس الثانوية العامة تم تكليف حارس امن مكلف من وزارة الداخلية داخل كل مدرسة لعدم خروج الطلبة من المدرسة.
- جاءت العبارة رقم (١٠) والتي تنص علي **يوجد حارس مقيم داخل المدرسة** . في المرتبة الثالث عشر بالنسبة للعينة ككل ، في المرحلة التعليمية الأساسي بمتوسط مرجح بلغ(١,١٦) ومرحلة التعليم الثانوي بمتوسط مرجع بلغ (١,٣٣) وترجع الباحثة ذلك إلى عدم وجود حرس ليلى داخل المدرسة.

ملخص لاهم النتائج

(١)وجود قصور في توفير متطلبات الأمن والسلامة داخل المدارس ، من حيث التغذية السليمة ،من حيت موقع المدارس، من حيث المباني .

(٢)تدنى مستوى الوعي لدى أولياء الأمور والمجتمع المحلى في ضرورة المشاركة في تطوير المدرسة .

(٣)عدم التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة مثل استخدام العقاب البدني مع الطلبة والعنف اللفظي .

(٤)عدم تأهيل المعلمين حول كيفية التعامل مع الطلبة.

(٥)عدم الالتزام في تطبيق التشريعات والسياسات لحماية الطلبة داخل المدرسة وخارجها.

المحور الثالث التصور المقترح :

(١)سلامة المدرسة من الضروريات لان الطلبة لا يمكن أن يتعلموا إذا شعروا بالخوف.

(٢)نشر ثقافة الامن والسلامة ، والاعلان عن رغبة المدرسة في الوصول الى بيئة مدرسية امنة خالية من العنف .

(٣)وضع خطط وسياسات لتحسين الأمن والسلامة داخل المدرسة.

(٤)زيادة الصلاحيات لإدارة المدرسة لاتخاذ القرارات المناسبة لصالح العملية التعليمية.

(٥)إعادة الهيكل التعليمة من جديد وإقامة إدارات قوية وعلي درجة عالية من الكفاءة في إدارة المدرسة حتى يستطيعوا القيام بالمهام والأدوار على أكمل وجه.

(٦)إخضاع جميع المباني المدرسية للاشتراطات صحية ومعمارية في عملية الإنشاء، لمواجهة الكوارث البيئية.

المراجع :

أولا المراجع العربية :

(١) القراءن الكريم والحديث الشريف.

(٢) امال سيد مسعود، **ملامح استراتيجية لتحقيق الميزة التنافسية للمدارس الحكومة بالتعليم العام في** مصر، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، مجلد ٣ ،عدد ٣٩ ٢٠١٥م.

(٣) اسلام حمدي عبد الباقي رحيم، **متطلبات التربوية لتفعيل المدرسة الآمنة في جمهورية مصر العربية في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الفيوم ، ٢٠١٧م.

(٤) شرين عدنان اسماعيل حشايكة ، **دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين والمعلمات فيها**، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية نابلس ، كلية الدراسات العليا ، فلسطين ، ٢٠١٦ م.

(٥) سليمان سالم الحجايا، **دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز البيئة التعليمية الآمنة لدى طلبتهم من وجهه نظر المعلمين أنفسهم في محافظة العاصمة**، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، مجله العلوم التربية، مجلد ٢٥، عدد ٢ ،.

(٦) شعبان احمد هلل، متطلبات **تطبيق المدرسة الآمنة بمؤسسات التربية الخاصة بمصر**، مجلة كلية التربية، جامعة دمنهور، مجلد ٣٣ ،عدد ٢ ،٢٠١٨ م.

(٧) فتحية بن محمد بن عبد الله العويسى، **واقع أدارة السلامة المدرسية فى مدارس التعليم العام للصفوف**، رسالة ماجستير ،عمان ، جامعة السلطان قابوس ، كلية التربية،٢٠٠٦.

(٨) رضا عبد البديع السيد عطية ، **استيعاب ذوى الاحتياجات الخاصة في ضوء تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية** "**دراسة مقارنة بين مصر والسويد**" ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، مصر، ٢٠٠٤م.

(٩) منظمة الأمم المتحدة ، اليونيسف ، **دليل المدرسة الصديقة للطفل** ، ٢٠٠٩، ص١٢٦.

(١٠) محمد منير موسى، **أصول التربية**، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٤، ص ١٣٦.

(١١) نجدة إبراهيم ، مرجع سابق ، ٢٠٠٠م.

(١٢) رابعة إبراهيم الدبابى ، **تصميم نموذج مقترح لجعل مدارس اربد آمنة** ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، الأردن ،٢٠١٠م .

(١٣) وزارة التربية والتعليم، **معايير الجودة و الاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي**، برنامج تطوير التعليم، ٢٠١٥ م.

(١٤) خلف محمود الكيلانى ، **مشكلات الأبنية المدرسية في الأردن والحل التطبيقي "المدارس الحكومية المركزية"**، رسالة دكتوراه، كلية التربية، الجامعة اللبنانية، الأردن، ٢٠٠٠، ص ٩٧

(١٥) خالد وليد السبول ،**الصحة والسلامة في البيئة المدرسية** ،عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥م.

(١٦) وزارة التربية والتعليم، **معايير الجودة و الاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي**، برنامج تطوير التعليم، ٢٠١٥ م.

(١٧) خالد وليد السبول ،**الصحة والسلامة في البيئة المدرسية** ،عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥، ص

(١٨) حسن محمد حسان واخرون ، المدرسة والمجتمع في ضوء مفاهيم الجودة ، الإسكندرية ، دار الجامعة الجديدة ، ٢٠٠٨م.

(١٩) **الكتاب الدوري** رقم ٣٠، الوارد من مديرية التنظيم والإدارة ، مديرية التربية والتعليم ، إدارة الامن بالخارجة ، ٢٠٠٨م.

(٢٠) هاني سليمان أحمد الخالدي ، **الأمن المدرسي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض** ، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب ، ع ٦٤ ، م ٣١ ، السعودية، ٢٠١٦ ، ص ص ١٤١: ١٨١

(٢١) هيئة التحرير، **مؤسسة نهر الأردن**، مجلة الطفولة والتنمية،عدد٢ ، مجلد ١ ، مصر، ٢٠٠١م.

(٢٢) وزارة التربية والتعليم ، **الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم (٢٠١٨/٢٠٢٢)** ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٨ م.

References :

(1) killian, Janet. M. **Making School Safe, a system-wide school intervention to increase student pro-social behavior and enhance school crlimate** Queen college of the city university of New York, 2007.

(2) Tuhan, Muhammad & Tuan ,M **, Safety in secondary education in situational administration** ,theory and practice , volume 1,no 18,2012.

(3)Elizabeth A.Barton**, Leadership Strategies For Safe school** , Second Edition Library Of Congress Cataloging In Publication Data , 2009, P10.

(4) Derzon ,J .H. et al **.A National Evaluation of Safe School/Healthy students Initiative : Outcomes and Influence- es**." Evolution and program planning. 2016.

(5) Devoe, J.F,K . Peter, P.Kaufiman,A.Miller,M.Noonan,T.D.Snyder and K.Baum, **Indicators of school cime and safety: (NCES 2005C002/NCJ205290)** , U.S. (1)Departments of Education and Justi ce. Washington ,DC:U.S. Government Printing Office.2004.

(6) Squelch, **Do school governing bodies have a duty to create safe school ?,** perspectives in education ,2001.

المواقع الالكترونية :

(١) مؤسسة نهر الأردن ، لأردن امن بأطفاله ،عادل بفرصه ، مستدام بنموه ،٢٠٠٧

(on line) Available: www.jordanriverfoundation.jo .20/8/2018,8:45pm